

الفائق في غريب الحديث

- حرف الصاد .

الصاد مع الهمزة عُبَيْدٌ □ بن جَحْشٍ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ثُمَّ تَنَصَّرَ فَكَانَ يَمُرُّ
بِالْمُسْلِمِينَ فَيَقُولُ : فَفَقَّحْنَا وَصَأْأُصَأْتُمُ .

صَأْأُ أَي أَبْصُرْنَا وَلَمَّْا تَبَدَّلُوا حِينَ الْإِبْصَارِ مِنْ صَأْأُصَأُ الْجَرُّ وَإِذَا حَرَّكَ
أَجْفَانَهُ لِيَنْظُرَ قَبْلَ أَنْ يُفَقِّحَ . وَيُقَالُ : صَأْأُصَأُ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ إِذَا حَرَّكَه فَزَعَا
وَمِنْهُ : صَأْأُصَأُ فُلَانٍ بِمَعْنَى كَأُكْأُ إِذَا جَدُّنَ وَفَزِعَ قَالَ : ... يُصَأُصِئُ مِنْ ثَارِهِ
جَابِئًا . . .

من الجبب أي ناكصاً والأصل فيه التحريك . الصاد مع الباء النبي A نهى عن قتل شيء من
الدواب صَبْرًا .

صبر هو أن يُمَسَّكَ ثُمَّ يُرْمَى حَتَّى يُقْتَلَ . وَمِنْهُ حَدِيثُهُ A : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ
وَنَهَى عَنِ صَبْرِ ذِي الرُّوحِ . وَعَنْهُ A أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتَلَهُ آخِرًا : اقْتُلُوا
الْقَاتِلَ : وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ . أَي احْبِسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ . وَقَالَ : لَا
يُقْتَلُ قُرْشَى صَبْرًا . وَهُوَ أَنْ يُمَسَّكَ حَتَّى تُضْرَبَ عُنُقُهُ